

## لسان العرب

( وبأ ) الوَبَاءُ الطاعون بالقصر والمد والهمز وقيل هو كلُّ مَرَضٍ عامٍّ وفي الحديث  
إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ أَوْ وَبِيَّةٌ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ أَوْ وَبَاءٌ وَقَدْ وَبَيْتَتْ  
الْأَرْضُ تَوْبَاءً وَوَبَاءً وَوَبِيَّاتٍ وَوَبَاءً وَوَبَاءَةٌ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « وباء ووباءة إلخ » كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في  
القاموس بفتح ذلك ) وإِِبَاءَةٌ عَلَى الْبِدْلِ وَأَوْبَاءَةٌ إِيبَاءٌ وَوَبِيَّاتٌ تَبِيَّاتٌ وَوَبَاءٌ  
وَأَرْضٌ وَبَيْئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبِيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَمَوْبُوءَةٌ وَمَوْبِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ  
وَالاسْمُ الْبَيْئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوْبَاءَتْ الْبِلْدَ وَالْمَاءَ [ ص 190 ]

وَتَوْبَاءَةٌ اسْتَوَخَمَتْهُ وَهُوَ مَاءٌ وَبَيْءٌ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
وَإِنَّ جُرْعَةَ شَرُّوبٍ أَنْزَفَعُ مِنْ عَذَابٍ مُؤَبٍّ أَي مُورِثٍ لِلْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِنَّمَا تُرِكَ الْهَمْزُ لِيُوزَانَ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ  
الشَّرُّوبُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِرَجْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَرَفَعُ وَأَضَرُّ وَالْآخَرُ أَدْوَنُ  
وَأَنْزَفَعُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَمَرَّ مِنْهَا جَانِبٌ فَأَوْبَاءٌ أَي صَارَ  
وَبَيْئًا وَاسْتَوْبَاءَتْ الْأَرْضُ اسْتَوَخَمَهَا وَوَجَدَهَا وَبَيْئَةً وَالْبَاطِلُ وَبَيْءٌ لَا  
تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَبِيءُ الْعَلِيلُ وَوَبِيَّاتٌ إِلَيْهِ وَأَوْبَاءٌ لُغَةٌ فِي  
وَمَاءَاتٍ وَأَوْمَاءَاتٍ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْإِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُشِيرُ  
إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتُقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَاحَتِكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ  
أَوْمَاءَاتٌ إِلَيْهِ وَالْإِيْبَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَتَفَتَّحُ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِ يَدِكَ تَأْمُرُهُ  
بِالتَّخَرُّعِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَاءَاتٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

تَرَى النَّاسَ إِنْ سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا ... وَإِنْ نَحْنُ وَبِيَّاتٌ نَا إِلَى  
النَّاسِ وَقَفُّوا .

ويروى أَوْبَاءَنَا قَالَ وَأَرَى ثَعْلِبًا حَكِي وَبِيَّاتٌ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ  
بُزْرِجٍ أَوْمَاءَاتٌ بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبِيَّاتٌ بِالْيَدَيْنِ وَالثَّوْبِ وَالرَّأْسِ قَالَ  
وَوَبِيَّاتٌ الْمَتَاعَ وَعَبِيَّاتٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَبِيَّاتٌ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاءَاتٍ  
وَمَاءٌ لَا يُؤْبَى مِثْلُ لَا يُؤْبَى ( 1 ) .

( 1 ) قوله « مثل لا يؤبى » كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بالبناء للفاعل وقال في  
المحكم في مادة أْبَى وَلَا تَقْلُ لَا يُؤْبَى أَي مَهْمُوزُ الْفَاءِ وَالْبِنَاءُ لِلْمَفْعُولِ فَمَا وَقَعَ فِي مَادَةِ أْبَى  
تَحْرِيفٌ ) وَكَذَلِكَ الْمَرَعَى وَرَكِيَّةٌ لَا تُؤْبَى أَي لَا تَنْقَطِعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

